

الوافي في الوفيات

الطفيل بن سخبرة : هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي ؛ قال ابن أبي خيثمة : لا أدري من أي قریش هر قال : وهو أخو عائشة لأمها ؛ قال ابن عبد البر : ليس من قریش وإنما هو من الأزد . قال الواقدي : كانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة وكان قدم مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفي عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ثم خلف عليها أبو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما أخوا الطفيل هذا لأمه . وروى عن الطفيل ربعي بن حراش أن الطفيل رأى في منامه أن قائلاً يقول له من اليهود : نعم القوم أنتم لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ؛ ثم رأى ليلة أخرى رجلاً من النصارى فقال له مثل ذلك فأخبر بذلك النبي A فقام خطيباً فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده .

أبو نصر العبدى الإشيلي .

الطفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل أبو نصر العبدى الإشيلي المعروف بابن عزيمة ؛ اخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن وأبي الحسن شريح وكان مجوداً ضابطاً عارفاً طال عمره وأخذ عنه الآباء والأبناء روى عنه أبو علي الشلوبيني وأجاز له ولابن الطيلسان في سنة تسع وتسعين وستمائة .

الألقاب .

أبو الطفيل الصحابي : عامر بن واثلة .

طقتمر .

الصلاحى .

طقتمر الأمير سيف الدين الصلاحى الناصرى ؛ كان أميراً في أواخر الدولة الناصرية بالقاهرة ولما حضر الأمير سيف الدين بشتاك إلى دمشق في نوبة إمساك الأمير سيف الدين تنكز كان الصلاحى في جملة الأمراء الذين حضروا معه ثم توجه معه إلى القاهرة عائداً فلما أجمع الأمراء المصريون على خلع الناصر أحمد وأجلسوا أخاه الصالح إسماعيل على كرسي الملك وحلفوا له حضر الصلاحى إلى دمشق وحلف الأمراء والعسكر بدمشق للصالح وعاد إلى القاهرة وتقدم في الآم الصالحية وحضر إلى الشام : دمشق وحماة وحلب لتحصيل الجمال والهجن والشعير برسم الحج فثقلت وطأته على الناس فلما توفي الصالح إسماعيل بطل ذلك وعاد هو إلى القاهرة فتقدم أيضاً عند الكامل شعبان وحضر إلى دمشق واستخرج منها ثمانمائة ألف درهم لأجل حج الكامل وضيق على الناس ومنع أن يصرف لأحد شيئاً من الأموال وقبضها وتوجه بها

واختص بالكامل كثيرًا ؛ فلما خلع الكامل ومملك المظفر أخرجه إلى حمص نائباً فحضر إلى دمشق وتوجه إلى حمص فأقام بها دون أربعين يوماً وتوفي C تعالى في سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

نائب حلب .

طقتمر الأمير سيف الدين الأحمدي يعرف في بيت السلطان بطاسه ؛ لما أمسك الأمير سيف الدين أقبغا عبد الواحد جعل هذا الأمير سيف الدين طقتمر استاذدار مكانه في أيام المنصور أبي بكر فيما أظن وأعلم ؛ ثم إنه بعد ذلك خرج إلى صفد وأقام بها نائباً ثم توجه إلى حماة نائباً يعد الأمير علم الدين الجاولي وأقام بها كذلك إلى أن حضر الأمير سيف الدين يلبغا اليحيوي إلى دمشق نائباً فتوجه الأمير سيف الدين طقتمر المذكور إلى حلب نائباً فأقام بها نائباً ؛ ولما جاء نواب البلاد إلى الأمير سيف الدين يلبغا اليحيوي وهو مبرز على الجسور في الأيام الكاملة لم يجيء الأمير سيف الدين طقتمر المذكور إليه فلما انفصل الكامل وولي السلطنة الملك المظفر حاجي ابن الناصر محمد عزله من نيابة حلب وجهر بدله الأمير سيف الدين بيدمر البدري نائباً إلى حلب وطلب الأحمدي إلى مصر فأقام بها أميراً بقية السنة وجاء الخبر إلى دمشق بوفاته C تعالى في أواخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

الحاجب .

طقتمر الشريف الأمير سيف الدين ؛ أحد الحاجب بدمشق ولاء الحجوبية الأمير سيف الدين طقتمر وكان في أول الأمر شديداً على الناس ثم إنه جاد وحسنت أخلاقه ولم يزل على الحجوبية بدمشق إلى أول سنة تسع وأربعين وسبعمائة فسيره الأمير سيف الدين أرغون شاه إلى نيابة الرحبة عوضاً عن الأمير ناصر الدين ابن شهري فأقام بها نائباً إلى بعض جمادى الآخرة من السنة المذكورة فتغير عليه الأمير سيف الدين أرغون شاه وعزله بالأمير علاء الدين علي ابن البدري .

السلاح دار